

THE DUTY

AL-PAMN FI
AL-ZAKHAFAN

Princeton University Library

32101 074441567

[illegible]

عبدان بن قريش

الفن في الزخرفة العربية



عدنان بن ذرئيل

Ibn Dhuwayl, *Admān

al-Fann fī al-Zakkāfah

الفن في الزخرفة العربية

2271
4264
333

الطبعة الأولى

١٩٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ظاهرتان أساسيتان ، وكبيرتان ، في المجتمع العربي ، تماررتا
التأثير على الفن العربي ؛ ألا وهما : (الدين) ، و (الصناعة) ..
الفقد كان لها الأثر الكبير ، والمميز في الفن العربي ؛ وهو أثر
ظاهر للعيان ، واضح اللمح ، سافر العالم ، قل أن تمر على نظير
له في حيوات القنون ، عند الأمم الأخرى ..

الدين ، وهو الاسلام باعث العرب ، وجامع كلتهم ، وموحد
سقوفهم ، والمنظم عمراتهم ، وحضارتهم ، وعلى الخصوص علومهم
وفنونهم .. الدين منح الفن العربي العقلانية ، والروحانية ، في حين
قدمت الصناعة له ، وهي الريبة العربية المتوارثة ، التي تمدها

الخلقاء ، والأمراء بالنمو ، والازدهار ، قدمت له التقنية المعقدة ،
والأسلوب المبكر ..

لقد كانت الغلبة في الحضارة العربية ، الاسلامية للدين العربي
الجديد ، الذي صبغ بتقاليد ، وآداب (الفكر) ، و (الفن) ،
(الصناعة) على العموم ؛ وشاركت الصناعة العربية ، الاسلامية
المشاركة الفعالة ، والخلقة ، في دفع حركة العمران ، والحضارة ،
والعلوم ، والفنون إلى الامام .. وإذا بالفكر من جهة ، والفن
العربي من جهة ثانية يسكنان الذهنية العربية الجديدة ، وآدابها ،
في مجتمع قام ، مزدهر ، متطور ، يسمى يوماً إثر يوم إلى أساتسته
وشخصيته ..

لقد دعا الدين الاسلامي إلى التأمل ، والتبصر ، دعوته إلى
التماون ، والفضيلة ، وفتح للمرب المسلمين الآفاق كافة ، فأنصرفوا
لها يبدعون ، ويؤسسون ، ويؤصلون ؛ ولم تفتر لهم هممة طيبة
قرون ، وقرون عن البحث ، والتأصيل ، والتقييد في شتى مجالات
حيواتهم الفكرية ، والدينية ، والسياسية ، والاجتماعية ؛ وكانت
نتيجة عملهم الضخم ، والجبار أساتهم التي حققوها ، وفروضها ،
حتى على المترجم من المعارف القديمة التي تسربت اليهم ..

معجزة ، وفكر

ذلك أن المعجزة القرآنية نفسها قامت على أساس ذهني ،
إبداعي .. على مخاطبة العقل ، والضمير ..

كان (الاعجاز) شغل العرب الشاغل ، في فكرهم ، وتقنيهم !
أهو في البلاغة ، والأسلوب ؟ أم في الفكر ، والمصاني ؟ أم في
الغيب ، والنجيبات ؟

والقرآن في كل الأحوال يخاطب الفكر ، والضمير ، والحس
الإبداعي ، الأدبي ، وهو حس تنويري ، بسيط ، وواضح ..

روي عن النبي ﷺ ، قوله : — ما من الأنبياء نبي إلا
أعطي ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذي أوتيته وحياً ،
أوحاه الله إلي ، فأرجو أن أكون أكثرهم قابلاً . — أخرجه
البخاري .

ويشرح السيوطي ، في الانتقاآت (١) ، الحديث ، والذي
أورده ، وعلق عليه ، بأنه قيل في معناه أن معجزات الأنبياء
انقرضت بانقراض عصورهم ، فلم يشاهدها إلا من حضرها ،
ومعجزة القرآن مستمرة إلى يوم القيامة ..

(١) الانتقاآت في علوم القرآن ، السيوطي ، مصر ، ط ٣ ج ٢ ص ١٩٧

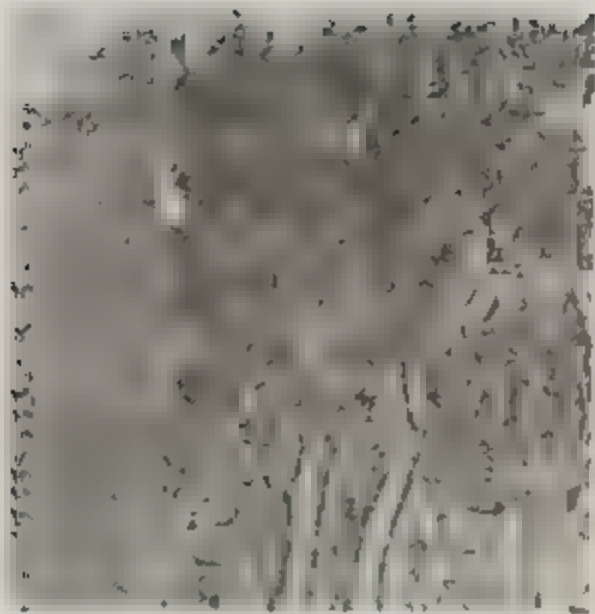
وقيل ان (المعجزات الماضية) كانت حسية تشاهد بالابصار ،
 كثافة صالح ، وعصا موسى ، في حين (معجزات القرآن)
 تشاهد بالبصيرة ، فيكون من قبعة لأجلها أكثر ؛ لأن ما يشاهد
 بعين العقل باقٍ يشاهد باستمرار .. وقيل يمكن نظم القوانين في
 كلام واحد ، فإن محصلها لا ينافي بعبارة بعضه بعضاً ..

علوم ، وقنون

إن (مخاطبة العقل) ، التي رافقت الانعجاز ، كما رافقت
 دراسته ، بعثت في العرب الرغبة في (العلم) ، والحرص عليه ؛
 فأقبلوا على العلوم الشرعية ، والسانية ، والأدبية ، وهي التي نشأت
 في كنف الاسلام ، وازدهرت بتشجيعه ..

وقد كان ازدهار العلوم الأدبية كبيراً ، وهو دليل حي ، على
 الاسالة ، والاشكار الذين ظل يتحلّى بها الفكر العربي ؛ خاصة
 والعرب أنفسهم أمة شاعرة ^(١) ، على حد تعبير الجاحظ ، الشعر
 ديوانها ، وهما .. فحظيت علوم الأدب بالسكينة الاولى بين علومهم
 كما احتل الشعر مكان الصدارة في قلوبهم ، ويحتدم أيضاً ، كما
 رافق ازدهار الشعر عند ازدهار التلحين ، والموسيقى ..

(١) البيان والبيان ، للجاحظ ، مصر ١٣١٣ ، ج ٢ ص ٥٣ .



من دحارن و سيعاه لجمع الاموي بدمشق

و قد قيل ان العرب ، يسمون كذبت على طاعت ، و يعرفون
 القديمة ، و على الخصوص يودية ، و يعرفونها في شئ المعروف ،
 و يدعون ، و يدعون نفسها مؤلفه ، و يدعون شفاطهم بها ،
 و يدعون سوما ، و يدعون سوما ، و يدعون سوما ، و يدعون سوما ،
 عن أمهات ، و يدعون ، لا ، و يدعون ، و يدعون ، و يدعون ،
 اسلامية ، و يدعون ، و يدعون ، و يدعون ، و يدعون ،
 و يدعون . .

العالى ، و الله عن النصور

م رد في امين مع النصور ، و الله عن ، و الله عن ،
 و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ،
 و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ،
 و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ،

و قد سجدت عن الله في الامانة ، و الله عن ، (الوثنية)

آيات في كتاب الله سورة الفاتحة ، آية ١
 سورة الفاتحة ، آية ٢ سورة الفاتحة ، آية ٣
 سورة الفاتحة ، آية ٤ سورة الفاتحة ، آية ٥
 و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ، و الله عن ،

لا بدحبه ، انك (۱) - حدث محمد بن ابي حنيفة في حديثه في دخول
بيوت التي فيها صور ، حتى (۲) .

وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعد مصابك في صور ، حتى كسرت (۳) اودحوا - كسرت
مسيحيين من اهل الصور في فيها (۴) .

كل داء كدنه من (عائ) ، في لذهة - داء
لاسلاميه .. انه من كذبه في ، ولا مده في حقه احد ،
وهو عي عن السالين ..

الزمام ، ونحوه

وقد حرم عي في اسلام ، وكل خصوص في امره
الذمة ، من مساجد ، وفيها بعد انك في حين صور - مصور

- (۱) في حديث عنه ، وهو حو - عر بن محمد ، في عدم دخول حو - ثل
منه ، حو - ثل على اسمه ، وكلف في باب - وصه - أخرجه مسند
من ۱۵۰ كما ورد ذلك في حديث - عن عن حاشه رضي الله عنه ..
- (۲) في حديث عن عي في ركة - روه - مده ح ۲ ، ص ۲۲۳ .
- (۳) في حديث عن عي في ركة - روه - مده ح ۲ ، ص ۲۲۳ .
- (۴) في حديث آخر عن عي في ركة - روه - مده ح ۲ ، ص ۲۲۳ .

اشخص ، انهم في اعمارهم مدسة من تصور ، واستراحت ،
 وتوهد فيه ، أو في صاعه الكتب ، ووسع ، وعبرها . .
 وقد كان للتخدير في الصور امر في الاسلامي سورن .
 (نرحمة) ، اي حب من الصور لشخص ، المحم ؛ كما
 صرت تعرف لوضع في معتد ، وتتمه عنه في عناصره .
 و (التحريم) ، الذي يساعد على معرفة لوجه ، والاعتماد
 عنه ، والاعتراف من الخط المحمدي ، على اختلاف توجه . .
 كان (معرفة الوجه) بدور مدحور تتورن ، من ورق ،
 مثل ورق ، أو سوكة امود (لا كتاب) ، أو صون ،
 أو صون ، أو دور ، أو نصور ، وعبرها . في حجبها ،
 وشكها ، ومثلها ، أو في حمير ، إلى بعض صوره بحريته ،
 محزنة .
 وقد كان التحريم محمدي في شرب هذه الامور من جهة ،
 كما ستمد من شخص ، وانحصر من جهة أخرى بحيث كان
 ينبغي عن (من ، وصور) ، أو كـ . وهذا الأمر محمدي
 في صور او اسطى ، يروق ما مقامات الحريري ، رغم
 أن أسلوب الواسطي يمتاز بوجوهه ، وحيوته .

لم يكن هناك عربي ، الإسلامي برسم في فن سكبت صور
الاحياء ، والحيوان روعاً ، أو بررهم ، حياء ، وحركة ، لذلك
تحتاجي توفير معنى له ، كما أثر فيها الاحتصار ، والتجريد ،
علاوة على أن فعل فهي عنه ، في المجتمع ، وفي صناعة لرسمه ،
الدينية ، وبنية ، وأشبه كاهن ، حطته متأثر بحرفة ، وسدح فيها .

النصوير ، والوحرفة

بعد أن قد موقف احيى انصوير امي ، في ، الإسلامي ، في يوحه
وحدة تر حرفة ، والتجريد ، وفتح له آفاق الانداع ، والاشكار
فهم .. وثان انداع امي .. عربي اسدي في تر حرفة ، والتجريد
دليل على عدم مارس امي ، و برمه ، مع نفسه ، وانده ..
وفي الحصة لم يكن امي (إلزامياً) ، بقدر ما كانت
(انتمياً) ، يمكن مرعاة ظروفه ، بدليل أنه يخلط معه في
انصوير المتأخره ، ويدل على كثير من الأمانة ، مسد العصر
لاموي نفسه ، عكس التصوير المشخص ، و هضم ، في
(مواقف) يمكن بررها وطبياً ، أو ربوياً ، أو دياً ..

مثال ذلك الصور المشخصة للحمة في (قصير عمره) ،
ومنها الصورة الشهيرة لأعداء الإسلام ، أو صورة اسباحة ،

والرسمة أو مدونة البناء ، أو تصوير بمرية من مراحل معمار
وعر د لا تثبت موضوع أووصي ، مرفوعة المعوي ، من
كمبر أعداء لاسلام ، أو موضوع بدوي ، والحكمة ، من
رسمه ، أو مساحه ، أو حكمة وغير ذلك من موضوع كلها مثل
هذه الرسوم . .

أما رسوم (قصر الخير) من نوع الخوص ، الخوص ، والقصص
بين امرأه محمد ه كيه ، تدلر ما ليه الارض حي عدد ايوسا
ولم يرى ه حكي سمعي ، في الحبيب ، ورجاء ، والقصص الآخر
في حبيب ، أو لأن الخوص ملاحقة هذه
الرسوم ، الخاصة بحقه وحدث مرسوفة على من
ولاء في رسمه حي لارس ، يسوع ، أيضاً
تصويرها (١) . .

أما رسمه على شرب في أحزاب ، وشبه
السمه وصفه وسند ، أو أن
يصح كانه صا ، وكما من كوكب مقلد وجهه على لارس ، وغير موضوع
أحزاب ، أو في رسمه



معرض من . كاري وفيلم : الجمع الأموي مدون

المرحلة الحضارية

حقاً أن التصوير الإسلامي ، والعن العربي على العموم ، في كنف الإسلام ، لم يستحدثما في قصة الدين ، وثراها ، على نحو ما حدد ذلك في الأدمان الأخرى ، مثل المسيحية ، أو البوذية ، اللتين استحدثتا التصوير من رسم ، ونحت ، في أعراس دنيتهما ، إلا أنهما لا يندم مداعرة حكيمية ، أو سياسية ، أو اجتماعية بين الرسوم العربية ، الإسلامية ، تنوع وجودها ..

إن السبب الرئيسي ، في نظري ، لعملية التصوير العربي ، هو (المرحلة الحضارية) ، التي كان يحارها العرب ، والطور الاجتماعي التأسيسي ، التأسيسي ، الذي كانوا عليه ، والذي أحسن الأدب ، وخاصة (الشعر) ، محل الصدارة بين الفنون ، ومع الشعر اللحن ، والبناء ..

وقد لاحظ (ابن خلدون) ذلك ، في حديثه عن السكة ، والاطرار ، ثم التمحيز ، والفاء ، وذكر في حديثه عن (سكة) أن ملونه المحم قبل لإسلام كانوا يتحدون .. وسقشون بها تماثيل تكون مخصوصة بها ، مثل تمثال السلطان لهدها ، أو عميل حصن ، أو حيوان ، أو مصوغ .. ولم يرل هذا الشأن عند المحم

إلى حرّمهم ، ولما جاء الإسلام نعتهم ذلك لسداحة الدين ،
وبدأه حرب (١) .

ثم يذكر (ابن خلدون) أن (عبد الله بن مروان) محد
للكة طابع العديد - وحدثه فيه كتابات ، لا صوراً - ويصور
ذلك بأن - العرب كان الكلام ، والتلاوة أقرب مناجيهم ،
وأظهرها ، مع أن اشرع منى عن صور (٢) .

كذلك يذكر (ابن خلدون) ، في حديثه عن (لطار) ،
أن ملول محبة ، قدس الاسلام ، كانوا - يحمون ذلك لطار
صور السمك ، وأنشأ كاهن ، أو أنشأ كاهن ، وصور معينة . .
ثم اعتدوا من عدم مبدؤ الاسلام ، يكتب فيهم ، مع تلك
أخرى ، ثمري بحري عاب و سجلات (٣) .

ويذكر ابن خلدون في حديثه عن (أسماء) أنه كان - في الصدر
الاول من آخر هذا من أي (عبد الله) ، لما هو تابع لآخر . اد
الهاء ، أي هو تلحيه (أي تلحيه شعر) - ويصيف إلى ذلك - وكان
اسكتاب ، وانصلا ، بأحدون به أنفسهم حرصاً على تحصيل أماليه

١. مقدمة ابن خلدون ، مصر ، ١٣٢٧ هـ ، ص ٢٩ .

(٢) من المرجع ، ص ٢٩١ .

(٣) من المرجع ، ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .

اشعر ، وموه ، فلم يكن انتحله قادراً في اعداله ، والبروءه (١)
الذكر الجمالي العربي

كانت للعكر الخالي عبد امر ، وحبثان مختلفان ،
ذاتاً محايين :

(وجهة أدبية) . بذت در ساب الدارسين فيها في بحث
موضوع الاعذار ، ثم استغلت بحث الادب ، وبعددها في عن
الدين ، لتدرس لغية الأدبية ، في اشعر ، وثر ، وبلاسي ،
وتقدما . .

ثم (وجهة نسبية) ، وهي عمه على لارث ، وهي من
الحديث العلمية القديمة ، وعلى الخصوص احادية ايونية ، التي
وصت إلى حرب عن مدرس ارحمة . .

وقد أصغر الحرب في كتبها ، ومحلات كل من ، أصالة ،
وشكراً ، فأشروا علوم اللسان ، والادب ، وبلاغة ، في
كانوا موحدة إليها ، تأسيساً أصيلاً ، وحصاً ، كي صنعوا الحديث
العلمية ، وتأمل فيها ، مصعة ديبها ، ومحمهم ، وآد بهم . .
ولذلك وحدها المثال الافلاطوني ، في (الجد المطلق) ، أو

(١) نفس المرجع ، ص ١٨٠ .

التقريب ، والنظام الأرسطى ، في (الحال المحسوس) ، عند العرب ، في نظريات الفلاسفة العرب لاسلاميين ، اسكدي ، والفارابي ، وابن مسكويه ، وابن سينا ، واحوان الصفاء ، وغيرهم .. كما وحدنا عديم نظريات مجموعة في الفن ، والانداع الفني ، والاسلوب ، أو سمعها في محاب آخر () . .

وقد كان من ثمرات بحث الفيلسوف ، والخطي ، في مجالات العلم ، والفن ، والصناعة عند العرب ، الترفعات ، والنصيفات التي قدمت للإنجلي ، والمصاعة ، وعلوم في كانت تشمل عديم الآداب ، والحرف . .

هذه (المحاولات) في الترفيع والتصنيف ، لب كانت في الواقع بدائية ، تنمط حتى الفن كانه حبل ، إلا أنها تعكس أسس العرب في الوصول إلى القاعدة . . ومن ذلك أن ابن خلدون صرف صناعة بأشياء ملكة ، في صفة راسخة بمحسب الاستعمال ، في أمر عملي ، فكري . . كما يصنف الصانع إلى بسيطة ، ومعقدة ، أو مركبة ، وكأية . وفي الأجر ، الموسيقى ، والتلحين ، والصناعات ، والتزوين ، والنقش وغيرها .

ومن ذلك مصطلحات (فن) ، و (علم) ، و (صناعة) (عمل).

(١) راجع كتابنا - الفكر الخلفي عند العرب - بحث الطبع

هو حد (١) ؛ فالصناعة مثلاً عدد ، تشمل لصاعه ايدوية ، أي
 الضرورية لملة العرب (٢) ، من محارة وحدادة وبناء وعرها والعن
 الخيل ، أي السكاية لمسته ، من عاء ، وتنجين ، وتفس وتروى .
 وقد كانت اعط الصناعة بشمل العلوم أيضاً ، يقولون صناعة
 الفلسفة ، صناعة الفقه ، صناعة الكلام (٣) . .

ومعروف أن مدلول مصطلح (س) عند اليونان ، يشمل
 الفن الخيل ، من شعر ، ونصور ، وموسيقى ، و صناعة ايدوية ،
 من محارة ، وحدادة ، وسرهم . . وقد ساد هذا المدلول عند اللاتين ،
 وفي افرون الوسطى ؛ في حين يحرر المدارس جون الخياطون اليوم
 من مقالة الفن الخيل « صناعة ايدوية ، ولحدو في ذات الحدودات
 جديدة ، تؤكدون فيها على خصائص كل من الفن ، و صناعة ،
 وعرايه الفنية ، والتفنية . .

-
- (١) - عند ذلك في مع جوف صفة ، و في حدود على خصوصي
 (٢) - وعند ذلك على خصوصي مع في حدود ، ونسبه مع شغل .
 (٣) - عند ذلك في لغة عرب في صفة صفة ، خاصة في راجع
 شرحه هناك أمين ، مصر ١٩٣١ . كما حد في تحديد بكدي بصفة ،
 أنها : صناعة صناع ، وحكمة الحكمة - ر - ن ، سر عد هري
 انور بد مصر ١٩٥٠ ، ص ١٣٧ .

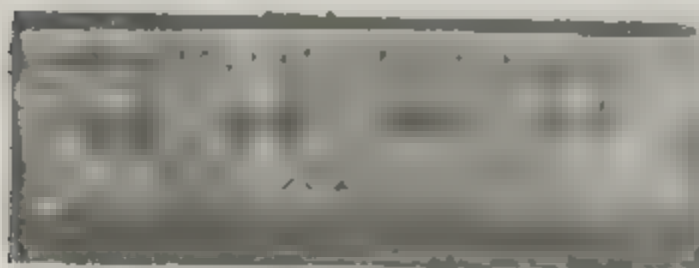
ثروات الصناعة

وإذا كانت المرحلة المعاصرة الاختصاصية ساعدت على عمومون
مجموعة مواردها مثل ، الثمر ، والتحلل ، ونبات ، والموسيقى
وقد ساعدت (الصناعة) ، مبادئ ، على تنشيط الصوت
المشكبية ، والتطبيقية من تصور ، ومحت ، وحجر ، والسفراء ،
ورحرة . . . وقد كانت هذه ، كما في ، إنشاء المساجد ،
قبة الصخرة ، جامع الأموي ، الجامع لأمره . . . وغيرها ، و
المصور ، عصر المني ، عصر عمره ، قصر حجر ، قصر الخوس . .
وعنها ، أو علا . . . في عهدنا أور ، وسراء أمور كما في
مدينة الكعب ، وترويض ، ورويض الدور ، والحذر ، بهيث
تأن دور الطراز في نسبة الجماء والمور ، والحشية كاتبة ،
في لدوين لأمنة ، والتماسية كاتبة في تصور الجماء ، والمور ،
وعم لها من وحدات لدوين ؛ في حين الدول اللاحقة كانت توصي
مصانع المسبح في الأقسام تصنع في طررها . .

وقد عكس (الدراسة) خبرته (تسار إلى شرف عموم
المختصة ، ومنها ، مشكبية ، التطبيقية مثردلت أن) جوان الصفاء)



من سواند اهرمة امصوعة بالخمس (شمسيات) في قصر خير ..
وسدو لها سورين وار حروف الهندي



حد تيجان، عمد، قصر الخير بمصحة ار حروقة ..
كلا محموديين محفوظي. تحتف انوطى الممشى

يدكرون^(١) أن من الصانع التي شرقت بالصدعة هي الشعده لأنها
 محاطة باللب ، وتسحره وشهره ؛ والتصور لأب مهارة ، وبراعة
 في محك كاه صور ، ووجودات المسوعات الطبيعية ، أو الشربة ،
 أو النعابية ، والموسيقى لأنها أيضاً براعة تتفاوت في إحارها
 الموسيقيون ، ويختلف تأثيرها على النفوس . . .

ويذكر (بن خلدون) أن الطب ، وكثافة ، وما يسهمان
 من وراثة ، والاماء مستمع ثلاثة داعية إلى محاطة النفوس لأعظم
 في حيوانهم وعمراس أنفسهم . . . فلها بذلك شرف ليس لغيرها ،
 وما سوى ذلك من المستمع ثلاثة لها ، وبمهمة في العالم . - ثم
 يصعب : - وقد تحدثت بحالات الاعراس ، ولدواعي^(٢) .
 وغير ذلك . .

اصول شرقية بعيدة :

والزحرفه المرمية ثمره لامة ذهبية احدهم ، اوى عاشها العرب
 المسمون في أقاليمهم امرسة والاسلاميه ، وصانعهم انبياء مختلفة
 التي أنشأوها في ، ورعوها ، وانتكاراتهم فيها وعلى الخصوص
 تلاؤمهم مع الذهبية امرية ، الإسلامية ، في موضوع من التصوير

(١) رسائل بن خلدون ، مصر ١٩٢٨ ، ج ١ ص ٢٣ .

(٢) مقدمة بن خلدون ، ص ٤٨٣ .

الا أن ذلك لا يمنع أن تلتصق بالحرفة ، في تراث الفني ،
العربي ، الإسلامي ، (أصولاً قديمة) ، ترفيقه ، تدمرية ، وحيثية ،
وآشورية ، كانت تعيش في أملة شعب العربي في هذه اسطفة
الزاهرة من العالم ..

وقد ذهب فريق من الباحثين ، مثل ربهية ، ونيرام ،
ولاماس ، إلى هذا الرأي ^(١) ، ورؤوا أن الفن المسيحي الذي
ازدهر في آسيا صغرى ، ومصر وشام ، لم ينشأ من تصور الأحكام ،
أو احترام أصول التشريع ، على غرار الفن الأعري ، الواقعي ،
الناج عن الإنفاق في الموضوعات الشخصية ، المحسنة ، على الرغم من
سمح للفن مسيحي ، بالتصور ، من رسم ، ونحت .. وإنما انصرف
إلى الترحيل المادية ، والهندسية . أي نجده في حصرات
سبعة ، آشورية ، وحيثية ، وعبرية ..

ومنذ هذا فريق من الباحثين أن انصراف المسلمين عن
الحيون ، ولاسان (مرحلة طبيعة) ، في تطورهم ، في التفرق
الأدنى . مهدد الفن المسيحي بالانحدار عن الأصوب لأعريفية ..

(١) أوردته الدكتور كي محمد حسن في : مجلة ص ١٣٨ ، في كتابه

- تصور عند عرب - ، لأحمد شعور مصر ١٩٤٣ .

خصائص عامة

إن تكامل الحرفة العربية مع انشغالات الحياة، والتطبيقات،
والصناعية، كافة ظاهرة بارزة في الفن الإسلامي؛ فقد استخدم
العمارة، والصناعة في شتى صناعاتها من مهر، وحرف، ووراقة،
وسيج. الحرفة، وأندسوها.. حتى ملأت أرجاء عالمنا العربي،
الإسلامي، من مشرقه، إلى مغربه، ورسخت في ذهنية الصوري
رسوماً أصيلاً، لم ينسها، ولا تنسى.

وقد لوحظ أن الحرفة، في مختلف الصور الإسلامية، كانت
تجسّد على عناصر حيّة، مشحونة، محمّلة، مثل رسوم الطيور،
والخيل، والانساء، والانساء، من ذكر واشي في المرات
المتأخرة..

قد عكست (الحرفة مرصّة) وفنهم المحسوسة، أو
وفنهم المرددة، (الحسن العقلية) من حيث اللون، واحترام
للأنظمة، وشر للوصوح، و... إلخ. فالتأثير، سواء كان
رسوم حيوان من طيور، وخيل، وسبع، أو رسوم لانس
من ذكر، وشي، وسواء كان عن الطبيعة، والواقع، أو تمثّل
عنها.. كله يعكس، وعدم، وترتيب..

و (العناصر الهندسية) فيها ، مخطوطها المختصة ، وأشكالها
 المختلطة أيضاً ، كتب العقلاية ، والخطام ، والترتيب ؛ والهندسة من
 طبيعتها العمل ، ونقيس ، والدقة .. وهذا مستوح بعربي ، السلم
 الصاعدة ، والهوى ، في رحرته الثورية ، والهندسية ، فذلك
 في حدود عقلاية ، منظمة ، لاتصل قط إلى حد الست ، والوم
 والفرقة ، ولاختلاق ..

ولا يمكننا بعد كل شيء ، استعارة الصاعدة ، على اختلافها ،
 في الرحرة العربية ، فقد طمعت (الصاعدة) الرحرة بتمام عملها ،
 تطيبي ، وقرنته من الجمع ، وأورثتها مقولات الخيل ، والرائع ،
 والصحة ، واللطيف ، وهي مقولات دبية ، اجتماعية ..

الفن ، والنظام ، والقاعدة

وقد سددت ملاحظة أرنولد ، قد ، الأستاذ (عفيف هسي)
 إذ لاحظنا^(١) أن فن العربي ، مثل الفكر العربي ، يرتكز إلى

(١) لاحظ (روبرت هاسكي) ، صده بعد ذلك في حروجه
 العربية كما لاحظ (عمر السعد) ، في هوى والمطبخ يحمل مكاناً ميم
 تحت أن لا يترك في حين لاحظ (شريف س) ، في سيرة لربي ، في
 الرحرة العربية ، محمد ، عبد .. وجمعهم رأوا ، هذا انحداراً للصحة ،
 ولكن مع العقلاية ، و نظام و ترتيب ، وفي قريه عفيف هسي في بحالته ..

القاعدة ، و نظام ، والمفعل ، ويستند عن الهوى ، والعت ،
والارمحال (١) ، وقد استند الاستد عفيف هسي في التعريف
فان العربي ، عت يشه ، ولا يسمي للمعول ، دعتا بأبولوجية حيث تكون
مفعلة ، مفعلة ، وديوبسيوسية ، حيث يقوم على - الاعمال
المريزي ، و تحريض المعوي - . فعت ابن العربي بأنه من
أنولوني . وكذاث العكر العربي ، بأنه فكر بولوني ، أي -
يقوم على القاعدة ، وامل ، وامل ، وامل (٢) . -

التكرار في الزحرفة العربية

و (تكرار) ترر المظاهر الصية في الزحرفة العربية ،
و يقوم على رسم لوحداث الزحرفية ، مثل زهور ، الزسق ،
أو رهرة اللوس ، أو اسجيل ، أو ورق الصب ، أو وريشوك
اليهود ، الأكلات ، أو كرات الصور ، والزمان ، وعمره ، (٣)

(١) في مدد دعوى في صفة ابن العربي بحقه بحرفه آب ١٩٦٣

(٢) المقال المذكور ، ص ٩٥ .

(٣) حاول المستشرق دكتور ، في مؤلفه لصور لاسلامه - رحمه محمد

أحمد عيسى ، و مر حقه أحمد تكري ، يد هذه مصادر الزحرفة في صونها
الهندية ، أو الفارسية ؛ مذكر متلا أن وري صبت ، وشوكه ليهوديهية ،
في حين أن لعل ، واز روح العلية ، أو شعر ، ولكن ، عارسة .
وعدها . . وذلك في مواضع عديدة ، مختصة في كتابه مدحكور ، دار
المعارف ، مصر .

أو شكل الهندسي . الدائرة ، والمثلث ، والمربع ، والمستطيل ،
 و السدس ، و الثمن ، وعمرها . والتي ترتبط ببعضها البعض ،
 أو مستقيمة ، أو مستديرة ، أو منوية ، أو منحرفة ، تختلف
 حسب موضوع ، أو عصر .

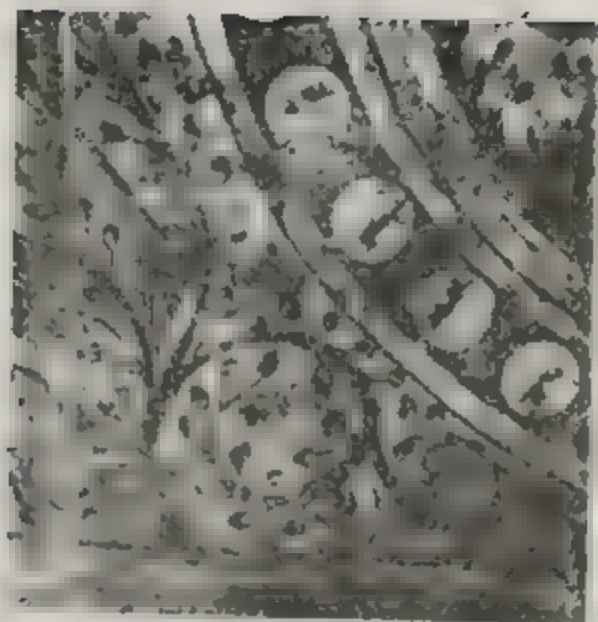
وقد صرحت طاهره التكرار في الزخرفة العربية بصيغرات
 مختلفة ، سواء شرقية ، أم أو الهندسي ، معجم ديني ، ومعجم
 صوفي ، والمعص الآخر ديني ، والمعص الآخر اجتماعي ، والمعص
 الآخر في . .

سعي وراء الله

الدكتور (شر هارس) يفسر التكرار بأنه سعي وراء الله
 - الله الذي (هو الأول والآخر) منه سعي لأبد ، وإلى
 قلبي أبدت - ، ولذا كانت رفقته واحدة مع بداية ، أو
 نهاية . أم - لا متدى لها ، ولا مهي ، وما يحور لها أن تطلع في
 أحد منها (١) -

ويحاول الأستاذ (عفيف مهدي) تحديد العلاقة بين الإنسان
 والحق في الإسلام ، فيجدها نوعين : علاقة صوفية من جهة ،

(١) ، شر هارس ، سر حرفة لاسلامه مصر ١٩٥٢ ص ٩



جھیل از حارف جامعہ محوطہ فسفہ تئیبہ رسمہا
 ارضیہ احدى تختہ قصر خیر
 الفوحہ محفوظہ ماسحف الوطنی دمشق

وعلاوة على ذلك من جهة أخرى ، ويرى أنها أكثر كلفة في الإنفاق
عربية ، وعلى خصوصياتها . . .

علاقة صوفية

(العلاقة الصورية) هي أن الإنسان يدور في صدر الله ، وأنه هو واحد من عوالم هذا بعد كل شخصية مستقلة ، وكذلك فتح من هذه العلاقة هذا دور العجز ، والاستقلال ، والحدود في تكرار ، وتدوير ، وتوسيع ، وتطير المعروف لهذه العلاقة هو أنه حيث كبر الإنسان ، زادت وحدته (مذاكره) مثل الرب حتى صار معه وصح في ربه لا صار الله (١) .

عمارة تعال

ثم، علاوة على ذلك، في هذا المجال، و أكثر شتلا
علاوة على ذلك، في هذا المجال، و أكثر شتلا
دبي، وأما في هذه الحالة، و أكثر شتلا
محوته، إلى الأثر، و أكثر شتلا
في هذا المجال، و أكثر شتلا
المشي، و أكثر شتلا، و أكثر شتلا.

14. $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \right) = \frac{1}{2} \frac{d^3}{dt^3}$

٧ - احوال و سوانح

سرمديّة

وفي الإحصاء هذه ، مصر (مارسية) الزحرف الهندسي العربي ، سرمديته ، كما ربطه مائتة عربية ، وانعسية العربية أيضاً (١) .

إن من هندي ، في طره ، من سرمدي ؛ وهذه اللاحقة فيه ، أو أيضاً الأبدية تحمل دلالات هامة على الروح العربية ، في إيمانها بالله ، عبر استاور ، وغير المحدد ، والتي عاشت لصحراء المرامية الأطراف ، وتحت لم الرقعة العربية في جميع المعقول .

معادلة اللاهية

وفي إحصاء اللاهية أيضاً ، مصر (رالوشير) الزحرف العربي ، ثورية به ، وأشكاله الهندسية ، والتكرار فيه ، محل معادلة اللاهية . كما ربطه أيضاً بالصحراء (٢) .

كان (التجرمد) في رحرقة العربية يشهد على قلب الإنسان وسط يكون . - وللب الزحرفة العربية الوشيفية ، وأشكالها الهندسية ، التي تنوحي قواعد من قواعد رياضية ، إلا تكراراً

(١) مارسية ، من لاساتمي ، ص ٢٥

(٢) رالوشير ، من رالوشير ، مع الكتاب العربي ،

أكتوبر ١٩٢٧



ر حرفة دائية ، ونورقية مسوعة ، مع معية لمحات ، والفرع
 الحس الوافسي ظاهر فيها ، مع شيء من التخطيط الهندسي ،
 اسط على حرفه سوري .

لموضوع لرشي، الا وهو لرشة في حل معدله لاسهارة^(١) . .

كراهية الفراغ

وعسر الدكتور (ركي محمد حسن) الشكر ر في بر حرف
المرئي ، بما يسميه - كراهية اعراض . . .

إن هناك اسر يصل على سطحية مساحته ، و سطوح ، وعسر
من تركم بدون رسة ، و ر حرفة . .

وطبيعي ان كراهية اعراض عند اعيان المدين . عنه إلى
الافضل على تكرار ، و منه بعض امرين ، بأنه تكرار - لاسهارة . .

وسد أن بشر الدكتور (ركي محمد حسن) إلى عوونه لا
لدارسين امرين ، في عسر هذا الشكر ر روح لدي الاسلامي ،
أو طبيعة اصحراء في ثناء فيها احرب ، ملاحظ ان - الحق أن
مثل هذا العسر لا يحل له^(٢) .

حب الخلود

وفي بحاء نفسي ، في أنصاً ، عسر امدان (عيه اسمعيل)

(١) المرجع نفسه ، ص ٩

(٢) دون لاسلام ، مصر ، ١٩٤٨ ، ص ٦٧٧ . ٦٧٨

الهن عربي ، وعلى الخصوص التكرار في الزحرفة فيه ، بحسب
الحدود ، والحرص عليه ^(١) . .

ان (الزحرفة) في نظره ليست كل هن عربي ، وإنما ثلث
شكل ، وموضوع في هن عربي . .

الزحرفة إذن ، هي الحركة الدائمة في هن العربي ، إنها
الرابطة اللاهثي الذي يربط بين عناصره ، ومقوماته . . أنها حركة
وجود ، وحدود ، وفوكيد دت . .

الزحرفة في النوحة مثلاً ، والأثر الهني ، هي الحياة المستمرة ،
التي تعظم المعدل هني ، وانقية العبة هني .

الترابط اللاهثي

وهو دائرة معارف الاسلام لتكرار في ابحرف العربي
تفسيراً قديماً ، مارحاه إلى مبدأ - الترابط اللاهثي - .

إذ - لم تكن لورقة في الزحرف عند غاية ، ولكنها تمتد إلى
أصل آخر ، وهكذا تتكرر مرات لا حصر لها ؛ وهذا يرتبط
بمجموعة أن موضوع الزحرفة يقوم في العادة على أساس مبدأ الترابط

(١) في أحدث دعه داعه من رديو دمشق ، مطبعة

كما تلاحظ الدائرة فوافر التحريم في الزحرف العربي ، أو
أيضاً لأهمام ثوري رقت ، ووارها ، وتطرح . .

تفسير صناعي تلقى

وعكسا أن تصبف نعا ، إلى ما كره قرره فوق ، عن
حصائص الفكر العربي ، أو الخداية مريضة ، بصير أصعب ،
تقياً ؛ وهو ان لا نحمه الصاعى لذي صطر عن عربي أن تنجبه ،
محكم مع لدى الاسلامى لتصوير ، اشخص ، المحم ، وتورج
المسلمين عن تصوير الأحياء ، أو الخدوان ، على نحو ما يبادا ث
فوق ، في دواعيه ، ودرجاته ، وحدوده . . هذا لانحوم الصاعى
هو الذى دفع تصور امرئى ؛ وهو في لاساس ، صانع ، أو خادم
للمصاعة ، في الخدالات نعية المصعة ، الامر ، النحت ، لرسم ،
مصاعة الحرف ، مصاعة كتب ، مصاعة مسيح . . إلى تبسيط
الرسم ، وتسهيله في غاية مصاعية ، نعية . .

(التكرار) في الزحرفة إذن ، من هذه اسحية سبيل نعي ،
للمصاعة الخيلة على اختلافها . . إن الرقعة الواحدة ، عندما تسوى

(١) دائرة معارف اسلام ، ١ = ١ من ٣٩٤

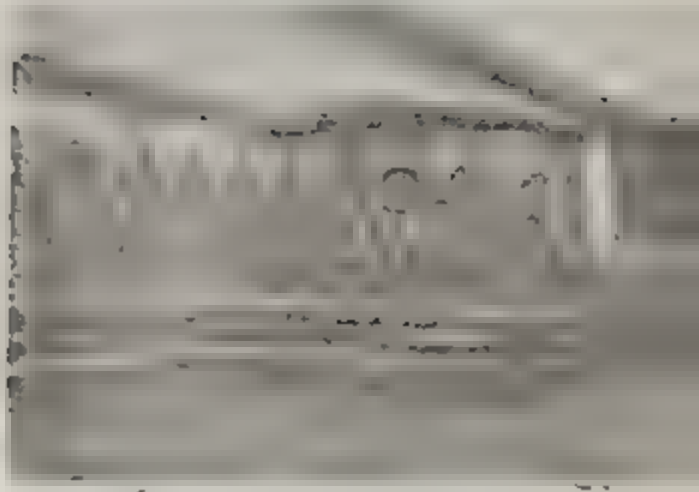
طاهر ، نكي رصف واجهة حدار بكاه ، أو اطار باب رفته ،
 أو مجموعة عمدة بمدده ، أو زارر ، أو صفة نهمه ، أو صفحت
 من كتاب ، أو دربان من حليله ، أو كفة من لأوي ، أو
 امتار من النسيج ..

مقولات محالية احيائية

ولله من الحي على ذلك ان برحمة الله في ، في تطوره ،
 مكس (مقولات محالية) ، كخدمة ، متر حليل ، والاطراف
 والرائح ، أو نصف حليل ، أو حليل ، أو نصف حليل ،
 أو حليل ، أو حليل ، في حليل نصف الآخر مما أكثر من الأرم ،
 رده من لرفش ، وسفر حليل .

كم لوحظ (وصاح) ، (الحليل) في مقولات ايراق ،
 وحليل ، في عمارة الساحر ، فقه الصخر ، جامع لأصوي ، أو
 مصور ، قصر ايش ، قصر حليل ، وهي مقولات يوحى الله لي ،

(برحمة الله - مادي - علم حليل - شرب لاي ، برحمة الله
 شط ، برحمة الله ، وقدم حليل في حليل ، دمشق ، ١٩٤١ ،
 من ٨ - ٩٢ - حج - من مبرحه ، مع حليل حدث كتاب
 أشهر لأرسطوطليس حليل في حليل ، دمشق ، ١٩٦٣ ، من ٩٤ - ٩٨ .



واحدة قصر استنى ، ويعبر فيها الإحارب الهندسية ،
والنورقنة ، من خشب ، وعصا ، وغيرها . . . وقد أهداه
السلطان عبد الحميد إلى الامة انطون عليم ، وهي مجموعة الآن
في متحف برلين .

والموقافية ؛ إلا أن الحال على صناعة الكتب ، والحرف (الهدنة)
و (الساطة) ، وهما مقولتان اجتماعيتان ، توحيات بالتعاطف
الإنساني ، أكثر من انجاشي بالتعالي ، وبقوة بية ^(١) .

وقد لوحظ أيضاً أن لغزات بتأخره في الحرف العربي ،
كما هي الحال مثلاً ، في مصر الخوسى ، حيث وجد نادر ، من حرف
رسوم الحلال ، في وصاع محذفة ، متكررة ، و في بحبه الكتب
خاصة هارسية المتأخره ^(٢) ، كانت يسبح تشجيع الحلي في الحرفة ؛
فتجتمع (الاطبف) ، و (الساعة) إلى العصور حبه من أناسي ،
وحيوانات ، و توحى بالمتجمع ، والسران ، والتعاطف الإنساني ،
عمامة . .

إيقاعية صناعية

هذا من حبة ، ومن حبة أخرى ، تب (الانقاعية الصناعية)
التي تساعد على التكرار ، ومحمد ، وعلى الخصوص ، باساعدي
زراء انقاعية في ركب ، من الأمة الصناعية .

إن الصناعات دائماً مبنية على الشطيم ، والتزيين ، وحدث عن
تفصيل العمر الصناعي ، ونسبى تأديته ، وقد ساعد على (الحس
الاشاعي) في الروح عربية ، على أن تنش الصناعة لرقعة
البحرية ، وتندع فيها ، في تكرارها ، وإساق . .

(١) و (٢) - راجع محمد لاساني ، ص ١٠٠ ، ١٩٢٣



رحمة سانة، ونورقة، مسرهم طاووس علب عليه
الاتحاد التحريري والهدى على حرف سوري . .

وأحدثه كثير من الأمم عهده^(١).

والشعر امرئي منذ الجاهلية ، صفة ، يجل ، ويحجر ، في
حجرات ، وينقى نصاً . . وسند طور في لأعصر العاصرة بحه
إلى اتصيح الاعطى ، الموسقى ، عدد ماعى بالتصبيح المصوي ،
والعكري . ومث على ذلك (زوم ما لا نزم) عند في علاء لمرى
كأن أنه الحه في لأعصر الأندسية إلى أعداء اصغر نوسى ،
لأعاصى ، وعلى الحصوص ، في . . لوشحت .

النثر ، والبلاغة

والنثر امرئي منذ سجع الكهان ، الهادى ، وسخط ، في
الجاهلية ، حتى سجع انعامات ، المصوغ ، والصفد ، عند (الخرمى) ،
و (الهمداني) ، تنوع كل نوع على موسيقى لأعص ، وحمد ،
والسارة على المصوم . .

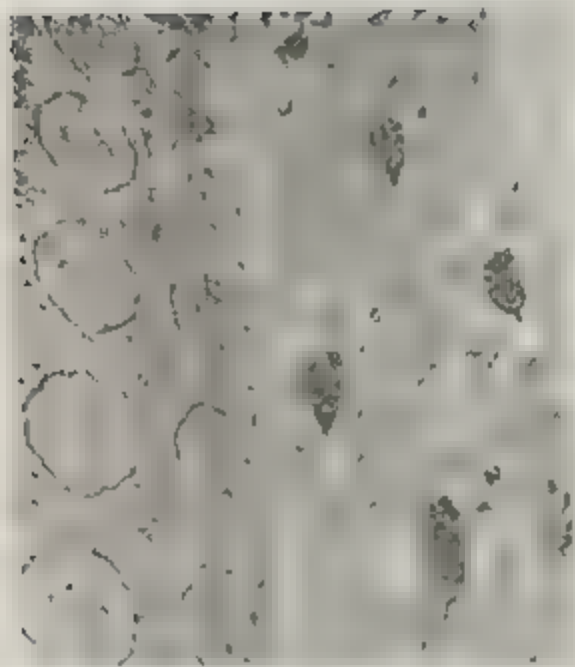
وقد عيب (بلاغة مربية) مديح ، ونوسب فيه في
موسوعة الكسرى ، لمحمدات للعيلة ، والمحمدات المصوبة . . كها
عنيت البلاغة امرئية عشكاة الالهة ، ومعنى ، فتحرب قوم لاهط ،
مثل أنى هلال مسكري ، واس رشيق ، وبحرب آخرون معنى ،

(١) راجع محضره تامة ذكر

أعرفني ، من رسم ، ونحت ، وحفر ، صورة ، صناعة للنجارة ، مهنة
 العربية عامة ، وتجارة التصوير العربي ، وصناعاته الخشبية . .
 (أعمال العربي) ، وهو فن ، وصانع ، تتلبد في طياته شتى
 أصناف حيلة ، أو تطبيعية . . عيش فيه ، شتى صروب الحياتي ،
 والمشاعر ، ووقوف ، في طائر معقل ، مصدر ، انقاعني . . من
 جميل ووافي . . إلى الطيف الاجتماعي . . إلى الرثع المنعالي .

تمت

محمد الله تعالى



فيشلي قدر سلاح الدين الابوي ، وسدو فيه تكرار لرقشة وهي
مجمع بين الواقعية ، والتحرر . . .

المراجع

١ - القرآن الكريم

٢ - الجامع الصحيح ، لمحمد بن اسمعيل اسحاري ، مصر ١٣٤٨

٣ - الصحيح ، لمسلم بن الحجاج ، مصر ، طبع علي صبيح .

٤ - السنن ، لابن ماجة ، المطبعة الشريعة ، ١٣٤٩

٥ - السنن الكبرى ، لأحمد بن محمد بن السنن ، جيد آباد ، ١٣٥٢

٦ - الايمان في علوم القرآن ، لخلال الدين السيوطي ، مصر

★ ★ ★

٧ - رسائل حنون معناه ، شرح جبر الدين ابراهيمي

مصر ، ١٩٢٨

٨ - رسائل اسكندر ، لشرع عبد الهادي نو ردة ، مصر ، ١٩٥٠

٩ - أحكام ، ليعوم ، للاماراتي ، شر عثمان أمين ، مصر ١٩٣١

١٠ - مقدمة ابن خلدون ، مصر ، ١٣٣٧

١١ - من كنوز ، اوشحات الالدية ، لغزاد رحاني ،

ونديم الدرويش ، حلب ، ١٩٥٥

١٢ - المثل اسائر ، لاسي الأثير ، يولاي ، ١٢٨٢

١٣ - المدة ، لاسي رشيد ، الطبعة الأولى ، ١٩٠٧

- ١٤ - كتب مسعين ، لأبي هلال مسكري ، الأستاذة ، ١٣١٩
 ١٥ - دلائل الأعرار ، سعد قاهر الخرجاني ، مصر ، ١٣٣١
 ١٦ - الامتاع والنواسة ، لأبي حنبل شوحيدى ، مصر ، ١٩٣٩
 ١٧ - نقاسات ، للتوحيدى ، مصر ، ١٩٣٩
 ١٨ - فى عون ، لأبي الخولي ، مصر ، ١٩٤٧
 ١٩ - البيان والتبيين ، للجاحظ ، مصر ، ١٣١٣

★ ★ ★

- ٢٠ - دون الاسلام ، ركي محمد حسن ، مصر ، ١٩٤٨
 ٢١ - اءون لاسلامية ، لدميد ، ترجمة أحمد عيسى ،
 ترجمة أحمد وكري ، دار طارف ، مصر
 ٢٢ - اءن الاسلامي ، عارسة .
 ٢٣ - انصوري عند حرب ، لأحمد بيمور ، وركي محمد حسن ،
 مصر ، ١٩٤٢
 ٢٤ - سر ترجمة الاسلاميه ، نشر فارس ، مصر ، ١٩٥٢
 ٢٥ - مءلات في روح اءر حرة الاسلاميه ، نشر فارس ،
 مصر ، ١٩٥٢
 ٢٦ - مءادى عبر حءان ، نشر لاءو ، ترجمة حنبل عرب
 شطا ، مراجعة ، وتقديم عدنان دربل ، دمشق ، ١٩٥١

- ٢٧ - تحليل الاحكامي ، سار ، رلين ، ١٩٣٣
- ٢٨ - فن مسرحية ، مع فلحن حديث بكتابه اشعر
لارسططيس ، لمدن دريل ، دار الفكر ،
دمشق ، ١٩٦٣
- ٢٩ - معسكر الجهاني عند الحرب ، لمدن دريل ، مخطوط
تحت الطبع



- ٣٠ - كلمة عباس محمود العقاد ، في مهرجان اشعر الثاني ،
اسفند دمشق ، عام ١٩٦٠
- ٣١ - أحداث داسة من ارحرفة ، اعم سماعيل .
- ٣٢ - محو كتاب مصري ، رمز ورحرفة ، راوشر ،
اكتوبر ١٩٤٧
- ٣٣ - محنة المعرفة ، دعوة إلى امن اعربي ، لمعيف مبي ،
آب ١٩٦٣
- ٣٤ - دائرة معارف الاسلام ، الجزء الاول . .
- ٣٥ - الصور من مديرية الآثار والمتاحف ، ومصلحة سياحة

فن المسرحية

مع تلخيص حديث لكتاب اشعر لأرسططائيس

صدر مؤخرًا كتاب : فن المسرحية ، مع تلخيص حديث لكتاب اشعر لأرسططائيس - تأليف عدنان بن فزول - دار الفكر - دمشق ، ١٩٦٣ ، وقد أسعفته لأحمد لاديه ، ولغة حراره .

ويأتي بمقتطفات من أبواب : الاستعداد للكتاب ، وسعد ، والتمثيل ، والكتاب .

كتب الاستاد فؤاد الشايب ، يقول :

إن إصدار كتاب (فن المسرحية) لمؤلفه لاستاد عدنان بن فزول في هذه الأيام ، مناهرة من ظواهر الاهتمام العام «مسرح» أدبياً ، وفناً . ولا أعرف في حدود معرفتي ، ان المطبعة السورية سبق أن طبعت تراً مؤلفاً في موضوع مسرح . .

ولخير لـ أن نمرل حيطاً رفيعاً من ألا يكون لاد معزل ، ثم أن حاجت إلى اسرح بن نفسي ، على ما قدر بالرغم من احتياح انعمون الاشبية ، ولطيات حصر ادواك الجمهور .

وهنا برد قيل أن لهذا كتاب في محاولة مشوش «سرح»
 وأطلة نتحدث عن قومه ، وآراء فيه من ارسطاطاليس حتى
 عباس محمود العقاد ، مائياً وعميلاً ونفساً ، بحيث ان
 المؤلف ، كما يدلي لم يهتمل مر حمة أي كتاب من وضع عربي ،
 ومن رحمته في مصر أو في لبنان ، فحده كثره تسجيلاً للكثير
 من آراء ، ومبرهاً لعدد من الكتب ، والمحاولات المسرحية .
 وكتب الاستاذ محاة فهاب حسن ، يقول :

.. لا يفتقد سرح المسرح . وهذا المسمى كان كتاب :
 في المسرحية امدان من دروس المنسجها مع أهداف اعم من سرحي ؟
 والمسرح التي بحسب قارئه ، وهو ينسبه لأسلوبه ، لا يصارع إلا
 مسرة الاقبا بالمؤلف . وما يحمله إلى توجوه من نسام ..
 وبكلمة . أن الكتاب صورة مزرعة عن موهبه مؤلف ..

وكتب الاستاذ شريف حزيندار ، يقول :

سرح في عام عربي اسوم في تطور كبير ، وأنه لا بد له
 بل ومن ضروري أن يجد لأفص المراجع التي تدل على سبيل
 اساسي ، وعلى سبيل المستعمل أيضاً ..
 وفي كتاب عدنان من درمل . - من المسرحية - قد وضع

أحدى هذه الدلائل ، لقد الجهد لأدبي ، وهي الجهد ،
وسيكون إلى حسنا نحن رحمة المسرح يكون في عوننا ، ويشعنا
على أدوية رسالة المتجهة إلى مستقبل . .

وكتب الأستاذ اسكندر لونا ، يقول :

الرجعة مهمة الواضحة في كتب عدنان في دريد (من
المسرحية) يصي عليه قيمة خاصة . وهذا عهد المؤلف إلى تقديم
المسرحية كمن يشرح في كتب المسرح وهو مد أن شرح في
كتابة فصول (من المسرحية) كان على سنة من أمر محتوى
الكتاب ، ولهذا كان عمله يبدأ عن التمهيد ، ولم تصح آثاره أنه
يشهد حشر نفسه في سياك المصوب والأبواب على الرغم من أنه
تناول هذه المصوب ، والأبواب بالتحليل وشرح ، وأقام لها
أساساً من معطياته الشخصية .

ولا بد من الإشارة إلى الجهد الذي بذله المؤلف في تلخيص
كتب الشعر لأرسطو ليس مشعوراً باستخدام المصطلحات الفنية
الجددة التي نراها ، وهذا ما يصي على كتب قيمة عالية جديدة

هذا الكتاب

دراسة علمية فنية في الجمالية العربية عامة ،
والصنعة في الزخرفة العربية خاصة .
تمرض الدراسة تفسيراً جديداً صنياعاً ،
وتقنياً للزخرفة يقوم على استقراء المقولات
المختلفة فيها
مؤلفه الأستاذ عدنان بن ذريل في طلبعة نقاد
الفن والادب في سورية ؛ رافق الحركة الفكرية ،
والقنية ، والادبية العربية ، وكتب فيها
الدراسات المدققة .

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 074441567

(NEC)

N6260

.I263

1963